مختصر منهاج القاصدين 63 - فيما يزيد من الآداب

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - [00:00:00](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. مرحبا اخوتي في الله. انا احبكم في الله سؤال كيف حال قلوبكم مع الله لنا مدة لم نطمئن على احوالكم ونحن - [00:00:26](#)

هنا فرع التزكية في فرع التزكية اريد ان اطمئن على احوالكم اخبار ورد القرآن ايه ايوه عايز اطمئن عليك انت بتختم كل قد ايه ياه لسة بتختم كل عشر تيام - [00:00:49](#)

مش هنتقدم خطوة بقى هنفضل طول عمرنا نقرا تلت اجزاء في اليوم مش هنوصل للخمسة امتى عشان نبقى زي الصحابة نختم كل اسبوع ها وقيام الليل اخباره ايه احوالك ايه مع ربنا في قيام الليل - [00:01:13](#)

يا سلام يا اخي ستزل عمرك ركعتين قبل الفجر طب خليه اربعة هنوصل لحداشر امتى وحي اخبار الزكر ما ازنك تصلح عبدا ربانيا وانت تقتصر على اذكار الصباح والمساء اذا كنت تزن - [00:01:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على اذكار الصباح والمساء فانت مخطئ اليس هو قد قال فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة هذه بخلاف الصباح والمساء - [00:02:01](#)

ده موضوع مختلف الم يقل للرجل الم ينصح الرجل ان يجعل دعاءه كله صلاة على النبي اين انت من اذكروا الله زكرا كسييرا اضافة الى سبحوه بكرة واصيلا واو العطف والعطف يقتضي المغايرة - [00:02:17](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم اني اريد ان اطمئن على شيه اهم وهو اخبار الزنوب ايه المعاصي الحمد لله تاييبين ده كلام - [00:02:41](#)

بس اين التوبة النصوح بشروطها اه اخبار الزنوب والمعاصي ايه تب بقى يا ابني احنا قربنا نموت نسأل الله ان يرزقنا وايك حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا - [00:03:06](#)

اخوتي في الله انا احبكم في الله ان الزكاة القلب في فرع التزكية تعتمد على هذه الابواب النوافل توبة من الزنوب فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العمل دخلنا بفضل الله عز وجل في الربع الثاني من الكتاب - [00:03:29](#)

ربع العادات ذكرنا ان اول ربع العادات اداب الطعام واول اداب الطعام آآ اداب قبل الاكل انتهيينا منها اداب اسناء الاكل ما زلنا فيها قال الشيخ القسم الساني في الاداب حالة الاكل - [00:03:51](#)

وهو ان يبدأ بسم الله في اوله ويحمد الله تعالى في اخره. ومن ذلك ان يأكل باليمنى ويصغر اللقمة ويجود مضغها والا يمد يده الى اخرى حتى يبتلع الاولى. ولا يذم مأكولا - [00:04:16](#)

ما تقولش على الاكل وحش ابدأ لم يعب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى اكل وان كره ترك ولا يعيب لا يذم مأكولا ومن ذلك ان يأكل مما يليه - [00:04:32](#)

الا ان يكون الطعام متنوعا كالفاكهة وليأكل بثلاث اصابع وازا وقعت لقمة اخزها ومن ذلك الا ينفخ في الطعام الحار اكل سخن ما تنفخش فيه طب نعمل ايه؟ يعني ناكله سخن - [00:04:50](#)

يحرق لسانك؟ لأ انتزر لما يبرد هياكلوه ما ياكلوه هذا من باب الا تجعل همك هذا الاكل الا ينفخ في الطعام الحار ولا يجمع بين التمر والنوى في طبق واحد - [00:05:13](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوضع النوى مع التمر في طبق واحد. دي من اداب الاكل وده فيها نهى ليه؟ لانك لما تحط النوى مع النووية هي طالعة من فمك - [00:05:40](#)

وتحطها تلمس التمرة الثانية التي لا اه هياكلها اخوك فتؤزيه او ان يمد ايده وياخذ تمراية تطلع نوايا فيكون سوء ادب شوف اداب الاسلام عالية ازاي ولا يجمع في يده - [00:05:55](#)

انما يضعه في طبق بجواره اه وكزا كل ما له عجم وسفل. التفل يعني اه ولا يشرب الماء في اثناء الطعام فانه اجود في باب الطب هذا من حيس الطب ونحن لا ندري - [00:06:18](#)

ومن اداب الشرب ان يتناول الاناة بيمينه. الاخذ باليمين والاعطاء باليمين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في امره كله فالأخذ باليمين والاعطاء باليمين والسلام باليمين والاكل باليمين والشرب باليمين والبدء في الملابس باليمين - [00:06:39](#)

هذا كله من السنة ومن اداب الشرب ان يتناول الاناة بيمينه وينظر فيه قبل الشرب ليتأكد ويمص نسا لا عبا فقد روي عن علي رضي الله عنه قال مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان الكباد من العبد - [00:06:58](#)

ولا يشرب قائما ويتنفس في شربه ثلاثا. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناة ثلاثا. يعني يشرب على ثلاث مرات وهذا مفيد والمعنى يتنفس في شربه في الاناة بان يباعد الاناة عنه ويتنفس لا ان يكون نفس في الاناة - [00:07:20](#)

الخصم السالس من اداب الاكل ما يستحب بعد الطعام وهو ان يمسك قبل الشبع ويلعق اصابعه ويسلت القصى ان يمسح الوعاء وليحمد الله. ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى من العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - [00:07:41](#)

ويشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم ويغسل يديه من الغمر. الغمر والرائحة للحممة. رائحة اللحم الدسمة فصل فيما يزيد من الاداب بسبب الاجتماع والمشاركة في الاكل لذلك يعني اذا يعني هو بيتكلم على ان الاكل ده اذا كان الواحد ياكل لوحده او مع عيلته.

طب لو فيه اجتماع على الاكل - [00:08:04](#)

الا بيتدأ في الاكل الا اذا كان معه من يستحق التقدم لكبر سن او زيادة فضل الا ان يكون هو المتبوع يعني الاكل اتحط ما تكونش اول واحد ياكل. خلي الكبير بيدأ - [00:08:28](#)

صاحب البيت بيدأ المتبوع بيدأ الشيخ بيدأ ما تمدش ايدك قلبيه دي من باب الاداب ومنها والى يسكتوا على الطعام. بل يتكلمون بالمعروف ويتحدثون بحكايات الصالحين وغيرها. ومن ذلك ان يقصد كل منهم الايثار لرفيقه - [00:08:46](#)

محتاجين ان كل واحد يبين معاني في الاسلام. زي معنى الايثار ان تؤزر اخاك باخر قطعة مسلا في اللحم الايثار ولا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل بل ينبسط - [00:09:08](#)

ولا يتصنع بالانقباض يعني ما تعملش نفسك مؤدب. وتسبب شوية شاي في الكوباية وتسبب شوية رز في الطبق. وتاكل نص حته للحممة. ما فيش محتاجة اي تمسيل كل انبسط ولا تتصنع الانقباض. ومنه ومن ذلك الا ينزر الى اصحابه حالة الاكل لئلا يستحيوا -

[00:09:26](#)

ما تبقاش قاعد بتاكل وعينك على ده و ما فيش داعي بقى للنكت يعني بعض الناس قاعد ويقول لك ده فلان بياكل كويس لا لا اصل هو اكله يعني ما يبجوا في الاخر وواحد يقوم يقولوا له اكل يقول لها لأ اصل هو اكله سريع هو اكل من الاول - [00:09:53](#)

انا شايفه خلص الموضوع لا تنزر الى الناس ومن ذلك الا يفعل ما يستقذره من غيره فلا ينفذ يده في القصعة يعني بياكل وينفض ايده لا ينفذ يده في القصعة ولا يقدم رأسه اليها زي انس كده اه يمد بوزه في الحلة وهو بياكل لا - [00:10:18](#)

ولا يقدم اليها رأسه عند وضع اللقمة في فيه واذا اخرج شيئا من فيه ليرمي به صرف وجهه عن الطعام. واخذ واخذه ببساره وخبأه لكي لا يتقذره احد ولا يغمس اللقمة الدسمة في الخل - [00:10:47](#)

ولا الخل في الدسمة فقد يكرهه غيره ولا يغمس بقية اللقمة التي اكل منها في البركة يعني دي كلها اداب بتعلم للاطفال ان مثلا يعني

بتاكلوا في طبق رز واحد - [00:11:04](#)

وانت عايز تحط عليه ملوخية مسلا او تحط عليه شيه من الخضار. ما تفسدش الطعام كله. لان بعضك بعض الناس عايز ياكل رز ابيض لا يضع عليه شيه كذلك ما تقطمش اللقمة في فمك - [00:11:20](#)

انك تاكل بعضها سم تعيد ان تغمس بعضها فصل في تقديم الطعام الى الاخوان ويستحب تقديم الطعام الى الاخوان روي ذلك عن علي رضي الله عنه قال لان اجمع اخواني على صاع من الطعام احب الي من ان اعتق رقبة - [00:11:35](#)

وكان خيسمه رحمه الله يصنع الخبيص. الخبيص هو الحلوى المصنوعة من التمر والسمن يصنع الخبيص والطعام الطيب فيدعو ابراهيم والاعمش ويقول كلوا فما صنعتها الا لكم ويقدموا ما حضر من غير تكلف ولا يستأزنها في التقديم - [00:11:53](#)
بل يقدم من غير استئذان ومن ومن التكلف ان يقدم جميع ما عنده ما تتكلفش اللي موجود زي ما النهاردة عمل كده نزل طبق واحد اكل وقال ده بتاع فلان كلوا معه بقى - [00:12:13](#)

هو ده اللي عنده هيعمل ايه ينبغي الا يتكلف ما يقعدش يروح يشتري او يكلف اهله انهم يعيدوا الطبخ من مرة اخرى ايه اللي موجود هذا هو يعني ادب الكرم في الاسلام ان تقدم الموجود ما عندك ولا تتكلف. سانيا - [00:12:30](#)
آآ ان يقدم من غير استئذان تتعشى هتفطر ولا تحب تمشي كده لا يقدم مباشرة هذا نفسي اعلم ان شاء الله محاضرة عن موضوع الجود والكرم واخبار البخلاء في عصرنا - [00:12:51](#)

ومن اداب الزائر الا يقترح طعاما بعينه وان خير بين طعامين اختار ايسرهما. الا ان يعلم ان مضيفه يسر باقتراحه ولا يقصر عن تحصيل ذلك فقد نزل الشافعي رحمه الله على الزعفراني. وكان الزعفراني يكتب كل يوم رقعة بما يطبخ من اللوان - [00:13:14](#)
يسلمها الى الجارية. فاخذ الشافعي الرقعة والحق فيها لونا اخر. فلما علم الزعفراني اشتد فرحه كيف ايش مانع؟ انك انت اذا كنت ضيف عند حبيب لك وحبيبك انت عارف ان هو يفرح لو انت طلبت اكل - [00:13:39](#)

هو تقول له انا نفسي اكل عندك سمك. نفسي اكل عندك محشي عايز ياكل عندك كزا هو يتبسط من كده يبقى ايه من حقاك انك تقول فصل لا تدخل على قوم يأكلون - [00:13:55](#)

ولا ينبغي لاحد اذا علم ان قوما يأكلون ان يدخل عليهم فان صادفهم من غير قصد فسألوه الاكل نظر فان علم انهم انما سألوه حياء منه فلا يأكل وان علم انهم يحبون اكله معهم جاز له ان يأكل - [00:14:11](#)
ومن دخل دار صديقه فلم يجده وكان واسقا به عالما انه اذا اكل من طعامه سر بذلك جاز له ان يأكل يذكر ان بعض السلف اظن الامام الشافعي مضى الى دار صاحب الله - [00:14:32](#)

فسأل اسمى هو؟ قالت الجارية لا. الخدامة قالت مش هنا فقال اخرجوا لي كيس اخي فاخرجوا له الكيس محفظته فاخذ منه مالا ثم اعاده فلما رجع قالت له الجارية جاء صاحبك الى هنا وطلب كيسك واخذ منه مالا - [00:14:49](#)
فقال ان صدقت فانت حرة لوجه الله فرح جدا لا فعلا لو عملها تبقي حرة. فانت بالكيس فوجده نقص فقال انت حرة لوجه الله هكذا كانت الاخوة زمان فين الاخوة بقى - [00:15:08](#)

اه فصل في اداب الضيافة ومن اداب الضيافة ان يقصد بدعوته الاتقياء دون الفساق قال بعض السلف لا تأكل الا طعام تقي ولا يأكل طعامك الا تقي. حديث صحيح باسناده اسناد حسن عن ابي سعيد الخدري - [00:15:25](#)
لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. وينبغي ان يقصد الفقراء دون الاغنياء وينبغي الا يهمل اقاربه في ضيافتهم. فان اهمالهم يوجب الايحاش وقطيعة الرحم. وكذلك يراعي الترتيب في اصدقائه - [00:15:51](#)

ومعارفه ولا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر. يراعي الترتيب في اصدقائه ومعارفه يا جماعة من الاداب المختفية في هذا الزمان انزلوا الناس منازلهم المفروض كل واحد يتحط في مكانه الصحيح لذلك لما قلنا في اداب العالم والمتعلم - [00:16:15](#)
انك تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية يعني السلام عليكم ورحمة الله لكل الناس ازيك يا فضيلة الشيخ ازي حضرتك سلم على الناس عامة وتخصه بالتحية. فلما تيجي برضو تقدم للناس تقدم له هو الاول - [00:16:38](#)

واما تدخل تسلم على الناس تسلم عليه هو الاول وتيجي تعزم الناس تعزمه هو الاول لما تيجي يراعى الترتيب في الاصدقاء

والمعارف في المشايخ والقرايب في في اخوانه اخوانه اشقاؤه - [00:16:55](#)

وعن مات وخالاته اعمامه واخواله يراعى الترتيب الاقرب فالاقرب. والاسن سم الاصغر ده دين ده ادب ولا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر بل استعماله السنة في اطعام الطعام ليه؟ بتطعم الطعام لانه من احب الاعمال الى الله. اطعام الطعام. اتنين واستمالة قلوب

الاخوان - [00:17:15](#)

العزومة برضو بتأسر وادخال السرور على قلوب المؤمنين ولا يدعو من يعلم انه تشق عليه الاجابة او اذا حضر تأزى بالحاضرين بسبب من الاسباب سبحانه الله! يعني لما تكون عازم حد وعارف ان فيه اتنين مختلفين. ما فيش داعي انك انت بقى تعزمهم الاتنين -

[00:17:43](#)

تخرجهم هيخبطوا في بعض واحد اول ما يشوف الثاني هيمشي هيسلم على الناس ومش هيسلم عليه هتعمل مشاكل ينبغي ان

تراعي ذلك في الدعوة. اما اداب الاجابة فان كانت دعوة عرس - [00:18:06](#)

فالاجابة عليها واجبة اذا دعاه المسلم من دعي فليلبي. المقصود بها وليمة العرس وان كانت لغيره فهي جائزة في اليوم الاول وان

كانت لغيره فهي جائزة. يعني دعوة العرس في اليوم الاول - [00:18:20](#)

وليمة العرس يا جماعة مش زي ما الناس بتزن انها ليلة الفرح لأ ده وليمة العرس ثاني يوم اللي هو اول يوم بعد الدخلة هي دي

الوليمة اما اللي قبل العرس دي مش دي مش وليمة مش هي دي وجوب حضورها - [00:18:38](#)

ده الوجوب الحضور اللي هو بعد الفرع اللي هو يوم الصباحية اول يوم بعد الفرح ثم ينبغي الا يخص الغني بالاجابة دون الفقير. تروح

لمين وما تروحش لمين؟ لأ - [00:18:53](#)

تروح للكل ولا يمتنع من الدعوة لكونه صائما بل يحضر فان كان تطوعا وعلم ان فطره يسر اخاه المسلم فليفطر اما اذا كان الطعام

حراما فليمتنع من الاجابة برضو دي نقطة مهمة اوي - [00:19:05](#)

في اداب الاجابة مين اللي داعيني سبحانه الله في مرة كنا مجموعة من المشايخ وفي افتتاح مشروع خيري كانت دار الايواء اللقطاء

وفوجئنا بعد بعد الافتتاح الدار ان دعينا الى بيت بجوار الدار فظهر انه صاحب هذا البيت هو راجل طيب ويحب المشايخ وكده لكن

عمله حرام - [00:19:23](#)

فلوسه حرام و الاكل عنده مصيبة مصيبة كبيرة كذلك مشتهر في عصرنا باليومين دول موضوع موائد الرحمن تروح لواحد وانت

عارف ان ما له ربا او واحد عمله في حرام محرمات زي رقاصة زي آآ - [00:19:54](#)

كتير بقى بتوع الفن والاغاني والمزيكا بتوع هؤلاء ما لهم حرام لا يجوز الاكل منه لا يجوز فلذلك تحرى هذه اللقمة التي تضعها في

فمك فلوسها جاية منين اه ان كان الطعام حراما فليمتنع من الاجابة - [00:20:21](#)

وكذلك اذا كان سمة فرش محرمة او انية محرمة او مزمار او صورة. وكذلك اذا كان الداعي ظالما او فاسقا او مبتدعا او مفاخرا

بدعوته كل هؤلاء لا يجوز الحضور - [00:20:47](#)

ولا يجوز تلبية الدعوة وينبغي الا يقصد بالاجابة الى الدعوة نفس الاكل المفروض ان هو ما يروحش يلبي الدعوة عشان الاكل بل ينوي

الافتداء بالسنة لان النبي قال من دعي فليلبي فانت بتلبي - [00:21:06](#)

اتنين واکرام اخيه المؤمن تنوي باستجابة الدعوة اجابة الدعوة اكرام اخيك المؤمن صيانة نفسه عنم يسيء به الظن عشان ما

يقولوش متكبر مغرور معجب بنفسه ما بيعبرش حد فرما قيل عنه اذا امتنع هذا متكبر. وينبغي ان يتواضع في مجلسه اذا حضر ولا

يتصدر - [00:21:29](#)

لما تروح تحضر بقى ما تقعدش في صدر المجلس كده وتنتفخ اقعد على جنب حيث انتهى به المجلس وان عين له صاحب الدار

مكانا لم يتعده اذا دخلت البيت اقعد فين - [00:21:57](#)

ويكون في اي حطة اقعد في اي حطة اجلس هنا خلاص لا يتعدى المكان الا الشيء اللي صاحب البيت اشار اليه ولا يكسر النزر الى

المكان الذي يخرج منه الطعام - 00:22:17

فانه دليل على هو قاعد والباب اللي جاي منه الاكل كل شوية يعني دليل على الشرع فصل في اداب احضار الطعام واما احضار الطعام فله خمسة اداب. الاول تعجيله فذلك من اكرام الضيف - 00:22:32

ما تخليش الناس تقعد تستنى فان تأخير الطعام يمل الساني تقديم الفاكهة اولاً قبل غيرها وذلك اصلح في باب الطب. وقد قال تعالى وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون. فقدمت فاكهة قبل اللحم - 00:22:57

سم افضل ما يقدم بعد الفاكهة اللحم وخصوصا المشوي ثم افضل اللحم بعد سم افضل الطعام بعد اللحم السديد السريد اللي هو الخبز الخبز والارز سم الحلوى وتتم هذه الطيبات بشرب الماء البارد - 00:23:17

وتكلمة الامر صب الماء الفاتر على اليد عند الغسل يبقى اذا كنت عايز تبالغ في اكرام ضيوفك حط لهم الاول فاكهة وبعدين لحن وبعدين سريب وبعدين حلوى وبعدين يشربوا مائة باردة - 00:23:34

وبعدين صبوا لهم ماء فاتر على اليد السالس ان يقدم جميع اللوان الحاضرة كل اللي تقدر عليه قدمه الرابع الا يبادر الى رفعها. بل يمكنهم من الاستيفاء حتى يرفعوا ايديهم - 00:23:52

حط الاكل ها خلاص اشيل ويشيل عشان نجيب النون الثاني بس لأ دعا امامهم حتى يرفعوا ايديهم لا تتعجل في رفع الطعام الخامس ان يقدم من الطعام قدر الكفاية فان التقليل من الكفاية - 00:24:09

نقص في المروءة قدم لهم اللي يكفيهم مش قدها خلاص انت معزور لكن ادام عزمت تقدم لهم الكفاية. وينبغي ان يعزل لاهل البيت نصيبهم قبل تقديم الطعام مش اهل البيت ياكلوا الفضلة؟ لأ - 00:24:28

يتشال لهم حقهم. كفى بالمرء اثماً ان يضع من يعول فاذا اراد الضيف الانصراف الضيف قتل وعايز يمشي ينبغي ان يخرج معه الى باب الدار فانه سنة انا مش عارف دليل على الحتة دي - 00:24:50

يمكن زكر ان خروج الرسول صلى الله عليه وسلم يوصل ابو بكر وعمر لما شتي معاك فشاهد انه انسان من اكرام الضيف انك انت تخرج معه توصله لحد باب البيت - 00:25:09

مش تودعه من جوة وزلك من اكرام الضيف ومن تمام الاكرام طلاقة الوجه عندنا في الفلاحين يقولوا لاقيني ولا تغديني طلاقة الوجه المقابلة الحلوة ودوام البشر والابتسامة وسرد اللطائف والانتقال الى الطرائف - 00:25:26

مع الضيف مهم جدا ومن تمام الاكرام طلاقة الوجه وطيب الحديث عند الدخول والخروج وعلى المائدة اول ما يدخل تبتسم وتسلم عليه وترحب به وتجالوا واما الضيف فينبغي ان ان يخرج طيب النفس. وان جرى في حقه تقصير - 00:25:50

فان من حسن الخلق والتواضع وان قصر في حقه مهم جدا ما تفرضش على صاحب البيت حاجة نفسك مكانة تطلب من الناس ان يعاملوك بها ولا يخرج الا برضا صاحب المنزل واذنه - 00:26:16

ولا يخرج الا برضا صاحب المنزل واذنه ويراعي قلبه في قدر الاقامة ما تخرجش وتنتهي الزيارة الا برضا صاحب البيت. واذنه الضيف اسير نمرة اخيرة ان يراعي قلبه في قدر الاقامة - 00:26:38

ما تبقاش ممل ما تبقاش تقيل اقعد شوية اللي على قدهم وامش وفي نفس الوقت ما تبقاش خفيفة خمس دقائق طب استأذن بقى انت جاي في ايه وماشي في ايه - 00:27:03

خليها مزبوة في الحدوس الطيبة اخوتي في الله كل هذه اداب قد تكون من البديهيات او البدايات لكن التذكير بها مهم ومراعاتها تضع الالفة في القلوب اخوتي في الله انا احبكم في الله - 00:27:18

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:39